

قياسات حزام الكتف وعلاقتها بالمستوى الرقمي للاعبين منتخب جامعه ديالى لرمي القرص

م.م. مروج تحسين جاعد

الخلاصة

البحث اتجهت الباحثة الى دراسة القياسات الجسمية الخاصة بحزام الكتف وبيان علاقتها ونسبة مساهمتها بفعالية رمي القرص، حيث أصبح من الأهمية انتقاء الرياضيين ذوي الأجسام المناسبة كأحدى الدعامات الواجب توافرها للوصول بالرياضيين إلى أعلى المستويات ، فالمدرّب لا يستطيع أن يعد بطلاً من أي جسم لا تتوافر فيه مواصفات الفعالية، وأن لكل فعالية من فعاليات اللاعب الساحة والميدان مواصفات وقياسات جسمية خاصة بها وفعالية رمي القرص من الفعاليات التي تتطلب قياسات جسمية خاصة بها مثل كبر حجم الجسم والطول وكتلة الجسم وغيرها، وهذه جميعها ذات أهمية في اختيار رماة القرص، وهدفت الدراسة الى معرفة العلاقة ونسب المساهمة بين بعض قياسات حزام الكتف والمستوى الرقمي للاعبين منتخب جامعه ديالى لرمي القرص، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لملائمته طبيعة المشكلة المراد حلها، تكون مجتمع البحث من طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للعام الدراسي 2023-2024، أما عينة البحث فتم اختيارها بالطريقة العمدية المقصودة، وهم لاعبو منتخب جامعة ديالى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة لفعالية رمي القرص، والبالغ عددهم (6) لاعبين ، وشملت اجراءات البحث الميدانية اجراء القياسات الجسمية الخاصة بحزام الكتف والتي شملت (طول الجذع، عرض الكتفين ، عرض الصدر ، محيط الكتف ، محيط الصدر)، في ضوء النتائج التي حصلت عليها الباحثة استنتجت الباحثة ومن خلال تحليل نتائج البحث ومناقشتها الى إن هنالك علاقة ارتباط معنوية بين الانجاز والقياسات الجسمية الخاصة بحزام الكتف، كذلك اظهرت النتائج نسب مساهمة عالية بين الانجاز والقياسات الجسمية الخاصة بحزام الكتف، وتوصي الباحثة في التأكيد على القياسات الخاصة بحزام الكتف مثل (عرض ومحيط الكتف، وعرض ومحيط الصدر) في انتقاء لاعبي رمي القرص للحصول الى تحقيق افضل النتائج والاقتصاد بالجهد والمال.

الكلمات المفتاحية: حزام الكتف ، المستوى الرقمي ، رمي القرص

shoulder belt measurements and their relationship to the digital level of Diyala University throwing team players disk

Research:

Keywords: shoulder girdle, digital level, discus throwing.

The researcher sought to study the physical measurements of the shoulder girdle and explain their relationship and percentage of their contribution to the effectiveness of discus throwing. The study aimed to know the relationship and percentages of contribution between some measurements of the shoulder girdle and the digital level of the players of the Diyala University discus throwing team. The researcher used the descriptive approach to suit the nature of the problem to be solved. The research

population consisted of students from the College of Physical Education and Sports Sciences for the academic year 2023-2024. As for the research sample, it was chosen in the intentional manner, and they are the players of the Diyala University team, College of Physical Education and Sports Sciences, discus throw event, and adult They numbered (6) players, and the field research procedures included conducting physical measurements of the shoulder girdle, which included torso length, shoulder width, chest width, shoulder circumference, and chest circumference). In light of the results obtained by the researchers, the researchers concluded, and by analyzing and discussing the research results, There is a significant correlation between achievement and the physical measurements of the shoulder girdle. The results also showed high percentages of contribution between achievement and the physical measurements of the shoulder girdle. The researcher recommends emphasizing the measurements of the shoulder girdle, such as the width and circumference of the shoulder, and the width and circumference of the chest in selecting discus throwers to obtain... 07:02 To achieve the best results and save effort and money.

1. المقدمة:

تعد القياسات الجسمية (الانثروبومترية) فرعاً من فروع الانثروبولوجيا التي تبحث في قياس الجسم البشري لغرض التعرف على مكوناته ونتائج عمليات القياس وتوظيفها لتحقيق غرضين هما تقويم البنين الجسماني والتعرف على العوامل التي يمكن ان تؤثر في البنين الجسماني . و هنالك اغراضاً أكثر تفصيلاً تخص الانثروبومتري التي يمكن من خلالها التعرف على تأثير ممارسة الرياضة والتدريب الرياضي في بناء الجسم وتركيبه كذلك امكانية تحديد الصفات والخصائص الجسمية لاستخدامها للخدمة في بعض مجالات الحياة. (رضوان:1997:30)

ان القياسات الجسمية لها دور مهم في الاداء المهاري للاعب ومن ثم لها اهمية خاصة يمكن الاعتماد عليها في عملية الانتقاء للاعبين حيث ان لكل لعبة مواصفات جسمية خاصة بها ومن ثم امكانية التنبؤ بمستوى اللاعبين والارتقاء بهم للوصول الى المستويات العليا . من ذلك كله نستدل ان القياسات الجسمية لها علاقة مع بعض المتغيرات كالصفات البدنية والمهارية والتي تكون في اغلب الاحيان علاقة قوية تكشف لنا مدى الصحة في عملية اختيار اللاعبين للفعالية التي يمارسونها .

وان القياسات الجسمية ذات اهمية كبيرة للأنشطة الرياضية فكل نشاط رياضي متطلبات خاصة يتميز بها عن غيره من الأنشطة الرياضية الاخرى، لذلك اظهرت البحوث والدراسات بشكل قاطع هناك علاقة بين مميزات بناء الجسم كالطول والوزن والاطراف وبين مستوى الرياضي، كما اظهرت الدراسات بانه لكل لعبة صفات جسمية معينة يتطلب ملاحظتها اثناء اختيار الرياضيين للألعاب وتمد القياسات الجسمية كل المختصين في مجال التربية الرياضية بالأسس والمفاهيم التي تستخدم لمقارنة الاداء الرياضي للأفراد، فعن طريق دراسة الاداء الحركي للاعب ومدى ما يتوفر لديه من مواصفات جسمية يمكن الوصول الى اهم الدلالات الجسمية المؤثرة والفعالة في الاداء الحركي، اذ يعد عامل القياسات الجسمية احد عوامل الاستعداد الحركي. (مجيد:1993:34)

ان لكل لعبة رياضية مواصفات جسمية وبدنية خاصة تميزها عن غيرها من الألعاب وخاصة فعاليات الساحة والميدان، وعادة ما تنعكس هذه المتطلبات على المواصفات الجسمية الواجب توافرها فيمن يمارسونها ولا شك ان هذه المتطلبات تعطي فرصة اكبر لاستيعاب مهارات اللعبة وفنونها.

تطورت القياسات الجسمية بتطور العلوم الاخرى كعلم التشريح والوراثة والبايوميكانيك وغيرها من العلوم ، واصبحت اليوم شاملة وتضم قياسات واطوال مختلفة، اذ تناول العديد من المختصين والباحثين القياسات الجسمية ضمن دراساتهم فتعددت الآراء حول مفهوم القياسات الجسمية ، فمنهم من يشير على ان القياسات الجسمية انه العلم الذي يبحث في القياس الخاص بحجم الجسم البشري وشكله واجزائه المختلفة". (رضوان:1997:20)

تعد القياسات الجسمية من الخصائص الفردية التي ترتبط بدرجة كبيرة بتحقيق المستويات الرياضية العالية وذلك لان كل نشاط رياضي له متطلبات بدنية خاصة متميزة عن غيره من الانشطة الاخرى وتنعكس هذه المتطلبات على الصفات الواجب توافرها في من يمارسها ولاشك ان توافر هذه الصفات لدى الممارسين يمكن ان يعطي فرصة اكبر لاستيعاب المهارات الرياضية وفنونها واصبح من الاهمية بمكان توافر الاجسام المناسبة كأحد الدعائم الاساسية الواجب توافرها . فضلاً عن ان لها دوراً مهماً في اختلاف الانشطة كونها احد الاسس المهمة التي تؤدي للوصول الى المستويات العالية واحد متطلبات الاداء الحركي والتي لها الاثر الكبير في نجاحه حيث يقول احمد عبد العزيز نقلاً عن (جنس وفيشر 1967) "إن توافر المتطلبات الجسمية الخاصة بالنشاط الممارس يمكن ان يعطي فرصة أكبر لاستيعاب الاداء الحركي السليم للمهارة" (عبد العزيز:1993:21)

ويذكر (بسطويسي أحمد:1991:442) أن مكونات الاداء والبناء الجسمي للاعبين يشكل دوراً أساسياً في إنتقاء الموهوبين منهم رياضياً ومن ثم تقدم المستوى عن طريق التدريب ذي البرامج المقننة والمبنية على اسس علمية سليمة .
وتكمن أهمية القياسات الجسمية في مجال انتقاء المبتدئ لممارسة أنشطة رياضية معينة وتوجيهه للنشاط المناسب الذي يمكن ان يحقق فيه نجاحاً إذ إن لكل لعبة خصوصية معينة في نوع القياسات الجسمية المطلوبة التي لا بد من توافرها فيمن يمارسها كلما أمكن توجيه المبتدئ مبكراً الى نوع الرياضة أمكن تحقيق النجاح، ويؤكد (محمد علي:1995:21) " إن القياسات الجسمية واحدة من المحددات التي تعتمد عليها مراحل الانتقاء"، ويضيف (عماد الدين وآخرون:74:2005) إن القياسات الجسمية تأخذ في مجال الانتقاء أهمية خاصة لدلائنها الكبرى في التنبؤ بما يمكن أن يحققه المبتدئ من نتائج.

وتعرف القياسات الجسمية بـ(الانثروبومترية Anthropometry): هو فرع من الأنثروبولوجيا وهو يبحث في قياس الجسم البشري وهي ذات أهمية كبيرة في تقويم نمو الفرد والتعرف على الوزن والطول في المراحل العمرية المختلفة ويعد هذا احد المؤشرات التي تعبر عن حالة النمو عند الأفراد ". (جواد:2004:44)

اهتم معظم الباحثين بين بالقياسات الجسمية حسب الحاجة إليها ووفقاً لمتطلبات الأداء الحركي للأنشطة الرياضية ، إذ تعد القياسات الجسمية أحد الاسس الهامة للوصول بالرياضيين إلى المستويات العالية مع ضمان الاقتصاد في الوقت والجهد. (ابراهيم:1997:20)

أن لكل فعالية من فعاليات الساحة والميدان متطلبات بدنية خاصة تميزها عن غيرها من الفعاليات ، حيث أصبح من الأهمية توفير الأجسام المناسبة كأحد الدعائم الواجب توافرها للوصول باللاعبين الى المستويات العليا فمهما بلغت قدرة المدرب الفنية لن يستطيع أن يعد بطلاً

دون أن يمتاز ذلك البطل بمواصفات جسمية ولن يحول أي حجم من التدريب مهما بلغت شدته شخصاً غير ملائم إلى بطلٍ.

من خلال اطلاع الباحثة على مجموعة من البحوث والدراسات السابقة، ومتابعة نتائجها وتحليلها لمناطق القوة والضعف ومتابعة للاعبين رمي لاحظت الباحثة انه لم يتم تسليط الضوء على قياسات حزام الكتف كمؤشر لانتقاء رماة القرص لذا اتجهت الباحثة الى دراسة القياسات الجسمية الخاصة بحزام الكتف وبيان علاقتها ونسبة مساهمتها بفعالية رمي القرص، حيث أصبح من الأهمية انتقاء الرياضيين ذوي الأجسام المناسبة كإحدى الدعامات الواجب توافرها للوصول بالرياضيين إلى أعلى المستويات ، فالمدرّب لا يستطيع أن يعد بطلاً من أي جسم لا تتوافر فيه مواصفات الفعالية، وأن لكل فعالية من فعاليات العاب الساحة والميدان مواصفات وقياسات جسمية خاصة بها وفعالية رمي القرص من الفعاليات التي تتطلب قياسات جسمية خاصة بها مثل كبر حجم الجسم والطول وكتلة الجسم وغيرها، وهذه جميعها ذات أهمية في اختيار رماة القرص.

وتهدف الدراسة الى معرفة العلاقة ونسب المساهمة بين بعض قياسات حزام الكتف والمستوى الرقمي للاعبين منتخب جامعه ديالى لرمي القرص.

2- منهج البحث وجراءته الميدانية:

1.2. منهج البحث: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لملائمته طبيعة المشكلة المراد حلها.
2.2. عينة البحث: تكون مجتمع البحث من طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للعام الدراسي 2023-2024، أما عينة البحث فتم اختيارها بالطريقة العمدية المقصودة، وهم لاعبو منتخب جامعة ديالى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة لفعالية رمي القرص، والبالغ عددهم (6) لاعبين ، وقد أجرت الباحثة التجانس لأفراد عينة البحث وكما هو مبين في الجدول (1).

الجدول (1) التجانس لأفراد عينة البحث

المعالم الاحصائية	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
الطول	متر	1.8050	.02258	1.8000	2.188
الكتلة	كغم	78.3333	4.08248	77.5000	.857
العمر	سنة	20.6667	.81650	20.5000	.858

3.2. الاجهزة والادوات المستخدمة في البحث:

كاميرا نوع (Sony) عدد (2) لتصوير الاختبار والتجربة، جهاز حاسوب نوع (Dell) عدد (2)، جهاز قياس الكتلة (الوزن)، ساعة توقيت عدد (2)، أقراص (CD)، استمارة تفريغ البيانات، شريط قياس نسيجي بطول (10)م، آلة تصوير سريعة (كاميرا) عدد (1) كاسيو/ صينية الصنع/ تصل سرعتها من (30- 1000) ص/ثا مع حامل كاميرا ثلاثي عدد (1)، شريط قياس، ميزان إلكتروني لقياس الكتلة، جهاز حاسوب (لاب توب) نوع (DELL)، اقراص قانونية عدد (6)، شريط قياس

جلدي بطول (1.50) متراً، شريط قياس معدني بطول (3) أمتار، شريط قياس جلدي بطول (50) متراً، جهاز البلفوميتر.

4.2. إجراءات البحث الميدانية :-

1.4.2 القياسات الخاصة بحزام الكتف:

أولاً: قياس طول الجذع: (رضوان:1997:85)

غرض من القياس: معرفة طول الجذع.

إجراءات القياس: ويقاس من خلال الجلوس على المقعد ، وهو عبارة عن المسافة من سطح المقعد الذي تجلس عليه الطالبة المفحوصة حتى أول نقطة من الرقبة.

التسجيل: يسجل طول الجذع بالسنتيمتر.

ثانياً: قياس عرض الكتفين:

غرض من القياس: معرفة عرض الكتفين.

إجراءات القياس: يتم القياس مابين القمتين الوحشيتين للنوء الأخرمي لعظمي اللوحين.

التسجيل: يسجل عرض الكتفين بالسنتيمتر.

عرض الصدر: يتم القياس من أعرض منطقة للقفص الصدري علماً أن اطول اضلاع القفص الصدري هو الضلع السابع لذلك لا بد أن يكون القياس من منطقة الضلع السابع.

(حسانيين:2001:50)

ثالثاً: قياس محيط الكتف: (هزاع:2009:149)

غرض من القياس: معرفة محيط الكتف.

إجراءات القياس: يتم القياس عن طريق اكبر محيط للكتفين من فوق العضلة الدالية واليدين الى اسفل.

التسجيل: يسجل محيط الكتف بالسنتيمتر.

رابعاً: قياس محيط الصدر:

غرض من القياس: معرفة محيط الصدر.

إجراءات القياس: يتم قياس محيط الصدر من وضع الوقوف والذراعان جانبا، ويؤخذ محيط الصدر في مستوى فوق الحلمة بالضبط ويحتسب متوسط اقصى محيط (شهيق) ادنى محيط (زفير)

اثناء التنفس العادي.

2.4.2 اختبار الإنجاز: (الفضلي:2011:242)

الهدف: قياس المسافة المنجزة (الإنجاز).

الأدوات المستعملة: دائرة رمي قانونية، ومجال رمي، وأثقال وشريط قياس.

طريقة الأداء: أداء الفعالية وفق القانون الدولي بإعطاء (6) ست محاولات قانونية لكل مختبر ويتم قياس كل محاولة بشريط قياس وتؤخذ أفضل محاولة.

5.2. التجربة الاستطلاعية:

أجريت التجربة الاستطلاعية يوم الاربعاء الموافق (2023/10/15) في جامعة ديالى / كلية التربية وعلوم الرياضة على نفس عينة البحث والبالغ عددهم (6) لاعبين:-

وتم تلخيص ما قامت به الباحثة في التجربة الاستطلاعية بعدة نقاط هي :

- مدى صلاحية الأجهزة المستخدمة في الاختبار.
- التأكد من امكانية عمل الاجهزة كافة كوحدة عمل واحدة.
- مدى استعداد فريق العمل وكفايته لإجراء الاختبار.
- الوقت المستغرق عند أداء التجربة.
- مدى تطبيق العينة للاختبار.

7.2. التجربة الرئيسية:

بعد التأكد من سلامة وصحة جميع الإجراءات المنفذة تم التطبيق الميداني على عينة البحث وذلك يوم الثلاثاء المصادف 2023/10/17 حيث تم اجراء القياسات الجسمية قيد البحث في مختبر الفسلجة في جامعة ديالى / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وبعدها تم اجراء اختبار الانجاز في ملعب الساحة والميدان وتم تسجيل النتائج في استمارات اعدت لهذا الغرض واجراء العمليات الاحصائية المناسبة.

9.2. الوسائل الاحصائية: استخدمت الباحثة الحقيبة الإحصائية (SSPS) لمعالجة النتائج.

3. عرض وتحليل ومناقشة النتائج.

1.3. عرض وتحليل ومناقشة نتائج متغيرات البحث وتحليلها ومناقشتها :-

3-1-1 عرض نتائج العلاقات الارتباطية ونسب المساهمة للقياسات الخاصة بحزام الكتف والانجاز ومناقشتها:

الجدول (2)

يبين قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ر) المحسوبة ونسبة المساهمة بين القياسات الخاصة بحزام الكتف والانجاز.

المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ر) المحسوبة	مستوى الخطأ 0.05	نسبة المساهمة	دلالة الارتباط
الانجاز	40.8333	2.78687				
طول الجذع	48.8333	1.94079	.807	.026	.651	دال
عرض الكتفين	47.3333	.51640	.880	.010	.774	دال
عرض الصدر	45.1667	.98319	.742	.046	.550	دال
محيط الكتف	101.1667	3.18852	.837	.019	.700	دال
محيط الصدر	88.8333	.98319	.864	.013	.746	دال

يتبين من خلال الجدول (2) ان هنالك علاقة ارتباط معنوية بين الانجاز والقياسات الجسمية الخاصة بحزام الكتف، كذلك اظهرت النتائج نسب مساهمة عالية بين الانجاز والقياسات الجسمية الخاصة بحزام الكتف.

الجدول (3)

يبين معامل الارتباط المتعدد والخطأ المعياري للتقدير بين القياسات الخاصة بحزام الكتف والانجاز.

المتغير المستقل	المتغيرات التابعة	الارتباط المتعدد	معامل التحديد	الخطأ المعياري للتقدير	مستوى الخطأ
الانجاز	قياسات حزام الكتف	1.000 ^a	1.000	1.000 ^a	.000

يبين الجدول (3) قيمة معامل الارتباط المتعدد (1.000^a) ومعامل التحديد (1.000) والخطأ المعياري للتقدير وهي ذات دلالة معنوية.

وترى الباحثة ان للقياسات الجسمية الخاصة بحزام الكتف أثر فعال في إنجاز رمي القرص حيث يجب انتقاء الرياضيين على وفق مواصفات جسمية معينة ولكل فعالية وهي عملية اقتصادية تلجأ إليها الدول من أجل توفير الجهد والوقت والمال لإحراز أفضل النتائج، ومن وجهة نظر الباحثة ان المواصفات الجسمية للكتف تلعب دوراً مهماً في فعالية رمي القرص، حيث يساعد عرض ومحيط الكتف على زيادة المدى الحركي لدى الرامي حتى يتمكن من الدوران بشكل كامل وإطلاق القرص بالقوة والسرعة، فكلما زاد المدى الحركي زادت المسافة التي يمكن للرامي أن يرمي بها القرص، كما ان كبر حجم الاكتاف يساعد على زيادة القوة العضلية للكتف لتحمل قوة الدوران والإطلاق فكلما كان الكتف أقوى، زادت سرعة وقوة الرمية، بالإضافة الى تحقيق التوازن والثبات اثناء الرمي فالرامي الذي يتمتع بمواصفات جسمية جيدة للكتف، يكون لديه فرصة أفضل لتسجيل نتائج جيدة في فعالية رمي القرص.

حيث تعد فعالية رمي القرص من الفعاليات التي تمتاز بخصوصيتها من حيث المواصفات التي تميز لاعبيها عن غيرهم من اللاعبين، وأن طبيعة الأداء في هذه الفعالية وما تحتاجه من مواصفات بدنية ومهارية تلزم وجود خصوصية يتمتع بها رامي القرص من حيث مواصفاته الجسمية. ولقد تطورت القياسات الجسمية عند رامي القرص بشكل خاص مثل مؤشرات الطول الفارع والكتلة الكبيرة وبهذا الشأن ذكر (هارة، 1990) "أن طول رامي القرص يجب أن يكون أكثر من 185سم" والكتلة الكبيرة تعني الزيادة في كتلة العضلات كونه يؤثر بشكل كبير على مجموع القوى. (هارة:1990:21)

أن رامي القرص يمتاز بطول القامة وثقل كتلة الجسم، مع طول امتداد الذراعين، وكبر حجم اليد، كبر العضلات وبخاصة عضلات الذراعين والكتفين والصدر والرجلين. (عبد الرحمن:1990:52)

فقد ثبت ارتباط المقاييس الجسمية بالعديد من القدرات الحركية والتفوق في الأنشطة المختلفة فقد أثبتت بعض البحوث أن هناك علاقة طردية بين القدرات البدنية والطول والوزن، في بعض الألعاب الذين يتميزون عن أقرانهم العاديين في العديد من المقاييس الجسمية كطول الجذع وعرض الكتفين وضيق الحوض، ولقد أصبح من الأهمية توفر الأجسام المناسبة كأحد الدعامات الواجب توافرها للوصول باللاعب إلى أعلى المستويات الرياضية الممكنة، فالمدرّب مهما بلغت مقدرته الفنية لن يستطيع ان يعد بطلا من أي جسم، وان يختار القياسات المناسبة قبل محاولة التدريب" (نزار الطالب والسامرائي:1989:51).

ويرى (عزت محمود الكاشف:1987:216) ان " من خلال ذلك نلاحظ ان هناك تطورا في القياسات الجسمية نتيجة لأهميتها إذ تطورت بتطور العلوم الأخرى . فالقياسات الجسمية تعني بدراسة القواعد (التغيرات) في الناحية التشكيلية لجسم الإنسان تحت تأثير الأنشطة الرياضية".

"والقياسات الانثروبومترية مهمة للتنس الأرضي خاصة أقسام الجزء العلوي من الجسم والجذع والذراعين وكلما كانت الذراع المستخدمة قوية وتؤدي الحركة بمدى واسع للحصول من خلالها على عزم قوة جيد يستفاد منه في عملية الرمي".

ويذكر (قاسم حسن ومنصور جميل:1999:157) "إن علاقة مقاييس الجسم الانثروبومترية بالاداء الحركي للمهارة علاقة مباشرة في تحديد فن الاداء الحركي وجماليته ودقته فان المقاسات السليمة لهذه الاجسام ترينا الاداء والمدى الكبير للاداء بين الحد الأدنى والحد الأعلى"، واهتم بعض الباحثين بتحديد القياسات الجسمية طبقاً لمتطلبات الاداء الحركي للانشطة الرياضية كل على حدة كأحد الاسس المهمة للوصول الى المستويات الرياضية العالية مع ضمان الاقتصاد بالوقت والجهد. (ابراهيم:1999:157)

فضلاً عن علاقتها بالاداء الحركي فان لها "علاقة ارتباط بالعديد من القدرات الحركية والتفوق في الانشطة المختلفة فقد اثبتت بعض البحوث ان هناك علاقة ارتباط طردية بين قوة القبضة والطول والوزن ، واكد (حسانين:1996:36) نقلاً عن (كيورتن) إن الرياضيين في بعض الالعاب يتميزون عن أقرانهم العاديين في العديد من المقاييس الجسمية كطول الجذع وعرض الكتفين وضيق الحوض" تأثيرها على ظهور القوة العضلية والسرعة والتحمل والمرونة وكذلك تجاوب جسم اللاعب لمختلف الظروف المحيطة به وكفاءته البدنية وتحقيق النتائج الرياضية الباهرة. (خاطر وعلي فهمي بيك:1996:85) لذلك فان القياسات الجسمية تعد من المؤهلات الخاصة لدى الفرد والتي يمكن الاستدلال عليها رقمياً ولها علاقة كبيرة بتطور الاداء. وذلك لان اللاعبين يؤدون الحركات باجسامهم والتي تختلف من فرد لآخر مما يؤدي ذلك الى إختلاف مستوى الاداء لذا فإن " القدرة على اداء الحركات الرياضية تعتمد على ملائمة المقاييس الجسمية للاعب للقيام بمتطلبات الاداء الممارس" (عبد القادر:1991:121)

وأكد (عصام عبد الخالق:2005:44) على ان هناك علاقة بين التكوين الجسماني للفرد من حيث الاوزان والاطوال والمحيطات وبين إمكانية الوصول للمستويات العالية وغالباً ما يتطلب كل نشاط رياضي صفات جسمية معينة يمكن ملاحظتها عند اختيار الفرد المناسب.

إذ إن كل نشاط رياضي يتطلب مواصفات جسمية خاصة تميزه عن غيره وإذا لم تتوفر في اللاعب هذه المواصفات الجسمية المناسبة فلا يمكن للمدرب ان يصنع منه بطلاً مهما بلغت إمكانية المدرب الفنية في التدريب وذلك لان اللاعب غير مؤهل جسمياً وبالتالي فان تدريب هكذا لاعب يؤدي الى اضاءة الوقت والجهد والمال. ويذكر كل من (محمد صبحي حسانين ومحمد محمود:1999:193) ان المنظومة الرياضية في استراتيجية صناعة البطل الرياضي لهما مطلبان أساسيان لا يمكن إغفال أحدهما نمط الجسم المناسب وبرامج التدريب والممارسة المكثفة، إذ إن برامج التدريب والممارسة هي التي تكسب نمط الجسم الصحيح ومتطلبات التفوق والابداع الرياضي في النشاط التخصصي ونمط الجسم الصحيح هو الضمان الكبير لنجاح التدريب والممارسة في تحقيق أهدافها وهي البطولة، لذا فعلى المدرب ان يختار خامة مباشرة قيل محاولة التدريب. ومن هنا يتبين لنا أهمية القياسات الجسمية في صناعة البطل الرياضي وفي اختيار العناصر الصالحة التي يمكن ان تثمر بها جهود التدريب "إذ تحدد صفات الطول والوزن ونسب أعضاء الجسم الى حد كبير المستوى الذي يمكن أن يحققه الرياضي. (حسين والمهشيش:1999:67) وبذلك يتحقق الاقتصاد بالجهد والوقت والمال. ومن خلال التغيرات الجسمية يمكن تقويم العملية التدريبية ، وحسب النشاط الرياضي الممارس، ويعود ذلك لطبيعة المجاميع العضلية الأكثر استخداماً في ذلك النشاط التي يؤثر التدريب الرياضي فيها. إذ تبدأ العضلات بالنمو حسب حجم التحميل وشدته وكثافته مما يؤثر على أطوال الجسم وأعراضه ومحيطاته. (علي:1999:8)

وان المتغيرات الجسمية تلعب دوراً مهماً في التأثير في نجاح الاداء في الرياضات المختلفة وعلى المدربين الاهتمام بالقياسات الجسمية كأساس رئيس وفعال لعملية انتقاء المبتدئين وكأساس للتنو في النجاح أثناء مزاوله النشاط الرياضي وأهم هذه القياسات ، طول الجسم ، والوزن، ونسبة الدهون والسعة الحيوية ، وأطوال الاطراف ، ومحيطات الجسم والاطراف والعلاقات المتبادلة بين هذه القياسات (سليم:2004:18)

وترى الباحثة ان للقياسات الجسمية أهمية كبيرة في الالعب الرياضية فكل فعالية من الفعاليات الرياضية لها قياسات جسمية خاصة بها فمهما استطاع اللاعب من اكتساب القدرات البدنية والحركية والتمتع بأداء عالي ويتطلب الوصول الى المستويات العليا يجب ان يكون هناك قياسات جسمية تتلائم مع طبيعة الفعالية أو اللعبة من اجل تحقيق أفضل النتائج الرياضية، وان فعالية رمي القرص تتطلب مواصفات جسمية خاصة بها وان توفرت هذه القياسات الجسمية المناسبة سوف تؤهل اللاعب بالوصول الى المستويات العليا، حيث تتطلب فعالية دفع الثقل الطول الكلي للجسم وخاصة الطرف العلوي وعرض الكتف والصدر وطول الاطراف العليا مثل الذراعين وهذه كلها عوامل تساعد اللاعب في الحصول على أفضل النتائج وبعد ذلك الوصول الى المستويات العالية.

4. الخاتمة :

في ضوء النتائج التي حصلت عليها الباحثة استنتجت الباحثة ومن خلال تحليل نتائج البحث ومناقشتها الى إن هنالك علاقة ارتباط معنوية بين الانجاز والقياسات الجسمية الخاصة بحزام الكتف، كذلك اظهرت النتائج نسب مساهمة عالية بين الانجاز والقياسات الجسمية الخاصة بحزام الكتف، وتوصي الباحثة في التأكيد على القياسات الخاصة بحزام الكتف مثل (عرض ومحيط الكتف، وعرض ومحيط الصدر) في انتقاء لاعبي رمي القرص للحصول الى تحقيق افضل النتائج والاقتصاد بالجهد والمال.

المصادر

- محمد نصر الدين رضوان : المرجع في القياسات الجسمية ، ط1 ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1997.
- وداد كاظم مجيد؛ ايجاد درجات معيارية لبعض القياسات الجسمية لاختيار اللاعبين الناشئين بكرة اليد: (رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 1993).
- علي سلوم جواد؛ الاختبارات والقياس والاحصاء في المجال الرياضي: (القادسية، مطبعة التعليم العالي، 2004).
- مروان عبد المجيد إبراهيم، الاختبار والقياس والتقويم في التربية الرياضية . ط1: عمان ، دار الفكر العربي ، 1997.
- محمد صبحي حسنين ؛ التقويم والقياس في التربية البدنية، ج2: (القاهرة ، دار الفكر العربي، 2001).
- جمال الدين عبد الرحمن . الأسس الفنية في رمي القرص : القاهرة ، مطبعة أطلس ، 1990.
- ديترش هارة. أصول التدريب . (ترجمة عبد على نصيف) : بغداد ، مطبعة التحرير ، 1990.
- هزاع بن محمد الهزاع؛ فسيولوجيا الجهد البدني الأسس النظرية والإجراءات العملية للقياسات الفسيولوجية، ج1: (المملكة العربية السعودية، جامعة الملك سعود، النشر العلمي والمطابع، 2009).
- القانون الدولي لألعاب القوى، (ترجمة) صريح عبدالكريم الفضلي: (دار الضياء للطباعة، 2011).

- أحمد عبد العزيز ؛ العلاقة بين القياسات الجسمية والقوة المميزة بالسرعة لدى حراس مرمى كرة القدم (رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية ، 1993.
- بسطويسي أحمد ؛ اسس ونظريات التدريب الرياضي ، ط1: (القاهرة ، دار الفكر العربي، 1991).
- ابو العلا احمد عبد الفتاح ؛ بيولوجيا الرياضة ، ط1 : (مصر ، دار الفكر العربي ،1985).
- محمد علي ؛ وظائف أعضاء التدريب الرياضي (مدخل تطبيقي) ، ط1: (القاهرة ، دار الفكر العربي،1995).
- عماد الدين ابو زيد واخرون ؛ التخطيط والاسس العلمية لبناء واعداد الفريق في الالعاب الجماعية ، نظريات وتطبيقات، ط1: (الاسكندرية ، منشأة المعارف ،2005).
- نزار الطالب، محمود السامرائي : مبادئ الاحصاء والاختبارات البدنية والرياضية ، مطبعة التعليم العالي ، الموصل ، 1989.
- عزت محمود الكاشف : الأسس في الانتقاء الرياضي، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، 1987.
- لؤي غانم الصميدعي وآخرون : الإحصاء والاختبار في المجال الرياضي، ط1، اربيل، 2010.
- قاسم حسن حسين ومنصور جميل ؛ اللياقة البدنية وطرق تحقيقها: (جامعة بغداد ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي،1988).
- مروان عبد المجيد إبراهيم ؛ الاختبارات والقياس في التربية الرياضية: (عمان، دار الفكر العربي، 1999).
- محمد صبحي حسنين ؛ القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية ، ج2، ط3: (القاهرة ، دار الفكر العربي،1996).
- أحمد محمد خاطر وعلي فهمي بيك ؛ القياس في المجال الرياضي ، ط4: (الاسكندرية ، دار الكتب الحديث ،1996).
- محمد خالد عبد القادر ؛ تحديد بعض القياسات الانثروبومترية للاعبين الفريق الوطني العماني لكرة اليد: (عمان ، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية ،العدد التاسع ،1991.
- عصام عبد الخالق ؛ التدريب الرياضي – نظريات وتطبيقات ، ط7 : (القاهرة ، دار المعارف ،2005).
- محمد صبحي حسنين ومحمد محمود ؛ الحديث في كرة السلة، ط2:(القاهرة، دار الفكر العربي،1999).